

07 فبراير/شباط 2007

معلومات إضافية بشأن التحرك العاجل UA 309/07 (MDE 23/039/2007)، 16 نوفمبر/تشرين الثاني 2007

إعدام وشيك

المملكة العربية السعودية الشيخ ماستان (المعروف بمحمد سليم)، العمر 30، متزوج وله طفل

حمزة أبو بكر، العمر 47، متزوج وله أربعة أطفال

يواجه الرجلان المذكوران أعلاه، وهما مواطنان هنديان، الإعدام الوشيك. وقد شهدت المملكة العربية السعودية ارتفاعاً حاداً في عدد الأشخاص الذين نُفذ فيهم حكم الإعدام منذ يناير/كانون الثاني 2008. إذ أُعدم ما لا يقل عن 25 شخصاً منذ 8 يناير/كانون الثاني؛ فأدين ثمانية منهم بجرائم تتعلق بالمخدرات، بينما أُدين الآخرون بتهم تتصل بالقتل والسطو المسلح.

ويحتجز شيخ ماستان وحمزة أبو بكر حالياً في سجن الدمام بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية. وقُبض عليهما في يناير/كانون الثاني 2004 بتهمة حيازة المخدرات.

وفي يونيو/حزيران 2006، أُدين من قبل محكمة في الدمام وحكم عليهما بالإعدام. بيد أنهما لم يكونا ممثلين قانونياً. وما يعرف عن محاكمتها ضئيل باستثناء ما قيل من أن عملية استئناف إدانتها والحكم الصادر عليهما قد انتهت بتأكيد الحكم، ما يعني إمكان أن يُعدم في أي وقت.

وورد أنهما لم يتلقيا أي زيارات منذ القبض عليهما سوى مرة واحدة، حيث قام ممثل عن القنصلية الهندية بزيارتهما في 29 مايو/أيار 2007.

خلفية

تطبق المملكة العربية السعودية عقوبة الإعدام على طيف واسع من الجرائم. ولا تفي إجراءات المحاكم بمقتضيات المعايير الدولية للمحاكمة العادلة. فنادراً ما يسمح بتمثيل المتهمين بصورة رسمية من قبل محام، وفي العديد من الحالات، لا يبلغ المتهمون بسير الإجراءات القانونية المتخذة ضدهم. وقد يُدانوا من دون أدلة سوى اعترافهم التي تؤخذ منهم بالإكراه أو عن طريق الخداع.

التحرك الموصى به: يرجى إرسال مناشدات لتصل بأسرع ما يمكن بالعربية أو الإنجليزية، أو بلغتكم الأصلية:

- لحث الملك على وقف إعدام شيخ ماستان وحمزة أبو بكر؛
- لمناشدة الملك كي يخفف حكمي الإعدام الصادرين بحق شيخ ماستان وحمزة أبو بكر وجميع من ينتظرون تنفيذ أحكام الإعدام الصادرة بحقهم في المملكة العربية السعودية كقضية لها صفة الاستعجال، تمهيداً لإلغاء عقوبة الإعدام؛
- لطلب توضيحات بشأن الخطوات التي يجري اتخاذها لتمكين الشيخ ماستان وحمزة أبو بكر والآخرين من ممارسة حقهم في المراجعة وطلب العفو على نحو فعال؛

- للإعراب عن بواعث قلقكم بشأن تزايد أعداد عمليات الإعدام في المملكة العربية السعودية.

ترسل المناشدات إلى:

صاحب الجلالة الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

خادم الحرمين الشريفين

مكتب صاحب الجلالة الملك

الديوان الملكي

المملكة العربية السعودية

فاكس (من خلال وزارة الداخلية): + 966 1 403 1185

طريقة المخاطبة: صاحب الجلالة

صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود

وزير الداخلية

وزارة الداخلية

ص. ب. 2933

طريق المطار

الرياض 11134

المملكة العربية السعودية

فاكس: + 966 1 403 0645

طريقة المخاطبة: صاحب السمو الملكي

وابعثوا بنسخ إلى: الممثلين الدبلوماسيين للمملكة العربية السعودية المعتمدين لدى بلدانكم.

يرجى إرسال المناشدات فوراً. كما يرجى الاتصال بالأمانة الدولية أو بمكتب فرعكم إذا ما كنتم تعتزمون إرسال

المناشدات بعد 20 مارس/آذار 2008.